

قريش في الشريعة الإسلامية | قصة الكعبة المشرفة [52]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والعشرين من قصة الكعبة - [00:00:00](#)

الحلقة الماضية او الحلقتين الماضيتين اتكلمنا فيهم على معايير الشرف عند العرب. واتكلمنا على معايير الشرف عند العرب بخصوص كل قريش. وذكرنا ان خلاصة الموضوع ان قريش عند العرب هي افضل قبيلة عربية بشكل عام. ممكن تكون مش اقوى اه قبيلة عربية من ناحية - [00:00:20](#)

الجيوش ممكن تكون مش اكثر القبائل العربية آآ في المال ممكن ما تكونش اقدم القبائل العربية في الميلاد يعني في كل فرع من فروع المعايير المختلفة ممكن تلاقي في قبيلة اعلى منها. لكن مجموع هذه المعايير المختلفة هي اعلى ما تكون في قريش. وبذلك - [00:00:40](#)

حازت قريش المكانة العظيمة وسط العرب. المعايير اللي قلناها في الحلقات الماضية تلتاشر معيار اللي زكرناهم في الحلقة الماضية والتي قبل كلها معايير لو انت تراجعها معايير دنيوية معايير مادية وده ممكن يعمل خلط عند المشاهدين والمشاهدات يعني - [00:01:00](#)

انا بهذه المعايير والمقاييس انا قدرت ان قريش افضل القبائل العربية. فهل ينظر الاسلام الى القبائل هذه النظرة نزره المعايير المادية المال القدم في الميلاد الاب والام والاجداد الحاجات دي كلها احنا عندنا نصوص - [00:01:20](#)

بتعارض هذا الامر فما الحكم؟ ما قيمة قريش في الميزان الشرعي؟ وما نظرة الاسلام الى قضية النسب او الى قضية العراقة في النسب او هذه الامور هل لها اوزنة ولا ما لهاش وزنة في الحسابات الاسلامية؟ النهاردة في حلقة بنتكلم على - [00:01:40](#)

الموضوع قريش في الشريعة الاسلامية. اولا الشريعة اهتمت بمسألة شرف النسب في امور اه في امور ما اهتمتش او ما زكرتتش فيها شرف النسب هذا. لكن في امور اهتمت جدا فيها الشريعة بمسألة شرف النسب وعظم - [00:02:00](#)

وقيمة النسب وده بيخلي محاضرتنا او حلقتنا اللي قلناها الحلقة الماضية اللي اتكلمت على موضوع قريش في عيون العرب حلقة مهمة لان واضح ان الشريعة بتنظر الى هذا الامر في بعض الامور نظرة نظرة اهتمام او نظرة رعاية - [00:02:20](#)

بشكل كبير. فالشريعة اهتمت بمسألة شرف النسب في امور. اولا جعل الله تعالى شرف نسب النبي صلى الله عليه وسلم احد دلائل نبوته. يعني من دلائل نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم الشرف العظيم في النسب - [00:02:42](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. اصطفاه رب العالمين سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم من عائلة نسيبة او من عائلة عظيمة مقصود. ابو سفيان في حوار مع هرقله - [00:03:02](#)

كلنا عارفين هذا الحوار. ابو سفيان لما تحاور مع هرقل وهرقل عايز يستفهم يا ترى فعلا ده نبي ولا غير نبي؟ سأله على النسب سأل هرقل ابا سفيان عن نسب هذا الرجل الذي يقول انه رسول. فقال ابو سفيان هو في - [00:03:22](#)

ذو نسب يعني نسبه عظيم هو فينا ذو نسب رده ركلة لي قال سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب. فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. شف الكلام. يعني احد الاسئلة - [00:03:42](#)

التي سأل هرقل يستدل بها على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم كان موضوع النسب. سأله عن حاجة تانية. لكن من ضمن هذه الامور ان نسب. ولما قال له انه فينا ذو نسب؟ قال هكذا يبعث الله عز وجل الرسل في نسب قومه. هتكون في عائلة - [00:04:02](#)

الى شريفة من قومها. فالرسول صلى الله عليه وسلم من عائلة شريفة من عائلات العرب وهي ذات نسب. وادي اول نقطة برضو قضية النسم هذه ذكرت في السنة النبوية في موطن اخر مهم جدا. عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله - [00:04:22](#) عز وجل او اوي الى ركن شديد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد. ثم قال وما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة من قومه. يبقى اللوط - [00:04:42](#)

السلام كان عنده مشكلة مع قومه. قومه يريد يريدون ان يتغلبوا عليه في الفاحشة كما هو معروف. ولما الملائكة جاءت الى لوط عليه السلام في هيئة رجال اسرع قومه اليه. وهو كان يا محرج من الملائكة او محرج من الوضع اللي هو فيه انهم يريدون - [00:05:02](#) الفاحشة مع هؤلاء الرجال الذين جاؤوه للزيارة فقال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد فأآ ربنا سبحانه وتعالى بعد هذا الموقف كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الرواية وما بعث الله بعده نبيا الا في ثروة - [00:05:22](#) من قومه لازما النبي بعد كده يكون عيلته كبيرة ونسيبة وتدافع عنه زي موقف آآ الرسول صلى الله عليه وسلم في بعثته. اخر حاجة موضوع اهمية النسب هذه التي جاءت في الشريعة الاسلامية في بعض الامور. اه موقف شعيب الذي جاء في القرآن الكريم. قالوا يا شعيب ما - [00:05:42](#)

او كثيرا مما تقول ولولا رهطك لرجمناك. وما انت علينا بعزيز. قال يا قوم ارهت اعز عليكم من الله رهط سيدنا شعيب هو الذي منع قومه من ايدائه. وده دليل على اهمية القبيلة في مسل - [00:06:02](#) هذه المواقع. يبقى اول شيء ان الشريعة اهتمت بقضية النسب في بعض الامور منها هذا. منها هذه هذه البعثة النبوية او بعثة الرسل ان يكونوا في عزة من قومهم. وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بعد كده اهتم بموضوع النسب ده في بعض القضايا في السيرة النبوية لكن ليس - [00:06:22](#)

للخوض فيها الان. يبقى دي اول قضية مش عيب ابدأ اننا نتكلم على اهمية نسب قريش. عشان في ناس ممكن تعلق على الحلقة الماضية اللي فيها على قريش في ميزان العرب ان هذا هذه اعراف الجاهلية وهذه انساب الجاهلية وهذه كذا وكذا. ونظرة الجاهلية احنا بنتكلم على ان ده في بعض المواطن - [00:06:42](#)

كون مهم جدا منها بالذات المواطن السياسية. ولذلك الله عز وجل عندما يرسل رسولا يرسله في نسب من قومه. وركزنا التلات الامسلة اللي زكرناها في مسل سيدنا رسولنا صلى الله عليه وسلم في حوار ابي سفيان مع آآ هر وركزنا مسلا لوط وركزنا مسل شعيب - [00:07:02](#)

الامر الثاني بيتكلم عنه النهاردة. هناك تعظيم خاص بقريش. بجعل الامامة العظمى فيها الامامة العظمى اللي هي امامة المسلمين خلافة المسلمين شرع الله عز وجل ان تكون هذه الامامة في قريش خاصة. في قبيلة - [00:07:22](#) قريش دون غيرها من قبائل العرب الكبرى مع كثرة القبائل القوية في العرب. روى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث البخاري يقول ايه؟ الناس تبع لقريش في هذا الشأن. شأن الخلافة - [00:07:42](#) ناس تبع لقريش في هذا الشأن. مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. قائد من قريش سواء كان مسلم او كافر لو مسلم المسلمون يتبعون هذا القائد. وفي عهد الكفار الكافر من قريش يتبعه كفار العرب. فهل - [00:08:02](#)

الشأن في هذا القبيل. كما يقول صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن. مسلم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. ورواه مسلم عن جابر ابن عبدالله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر - [00:08:22](#) قريش مشيت يمين الناس بتمشي يمين مشيت شمال الناس بتمشي شمال. تبع لقريش في الخير والشر. الاحاديث على هذا النسق كتير جدا قريش وولاة هذا الامر. فبر الناس تبع لبرهم وكافر وفاجر الناس تبع لفاجرهم. كتير جدا جدا ويعني انا - [00:08:42](#) ليس الهدف الان حصر الاحاديث التي جاءت في حق قريش في هذا الموضوع. في موطن الخلافة وموطن الامامة العظمى. وده امر ثاني مهم جدا خصه الله عز وجل بقريش. الامر الثالث اللي نقوله برضه في موضوع ميزان الشرع خص الله قريشا بمزايا -

[00:09:02](#)

فضائل ليست لغيرها. في بعض المزايا في قريش هي ليست في غير قريش. ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعاً أنا برضو في هذه الحلقة مش معني بذكر كل فضائل قريش. أنا بديك امثلة - [00:09:22](#)

قلنا الاول لما ازهل في موضوع اهمية النسب في بعض القضايا زي قضية النبوة قضية السياسة وما الى ذلك. وركزنا الامر الثاني موضوع الامامة العظمى ان الامامة العظمى تكون في قريش كما قال صلى الله عليه وسلم امامة المسلمين خلافة المسلمين. والامر الثالث هو تخصيص - [00:09:42](#)

عايش ببعض الفضائل في الشريعة الاسلامية. يعني ده مش كلام فقط كلام العرب بس في الجاهلية. في الشريعة الاسلامية. ماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم؟ على سبيل المثال على سبيل المثال روت ام هانى بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الله قريشا بسبع - [00:10:02](#)

اتصال لم يعطى احد قبله ولا يعطاها احد بعدهم. الله اكبر. ادي سبع خصائص لقريش لم تحدث في قبيلة عربية اخرى. اني منهم فان النبوة قوة فيهم ودولتين خصلتين مش خصلة واحدة. اني منهم ديت خصلة. الرسول صلى الله عليه وسلم لكمال اخلاقه - [00:10:22](#)

ومكانته حتى قبل ان يكون نبيا من مزايا قريش ان منها الرسول صلى الله عليه وسلم ام منها هذا الشخص؟ صلى الله عليه وسلم هذا الرجل صلى الله عليه وسلم بكمال اخلاقه واصطفائه على البشر ان هو من هؤلاء القوم فدي مزية لقريش. ومنها - [00:10:52](#) نبوة دي نقطة تانية ان النبوة فيهم فالنبوة في قريش وليست في غيرهم وخلص الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء فمش هتيجي القبيلة التانية يكون عند هذا الفضل فدولت خصلتين الرسول منهم والنبوة فيهم. وان الحجابة فيهم الحجاب اللي هي رعاية - [00:11:12](#)

الكعبة في قريش وستظل في قريش ولا تؤتى ولا تعطى لاحد غير قريش. وان السقاية فيهم الحجابة اللي هي رعاية الكعبة لبني شيبه من بني عبد الدار. وان السقاية فين دولت لبني العباس. وبني العباس من بني هاشم. بني عبد مناف. يعني هنقول الكلام ده ان شاء الله في تفصيلات في - [00:11:32](#)

الحلقات القادمة لكن الحجاب رعاية الكعبة والسقاية سقاية زمزم هذه في قريش. ونصرهم على الفيل زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات القادمة ان الله عز وجل نصرهم على اصحاب الفيل اللي هم اصحاب الابرهة الاشرب - [00:11:52](#)

عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا غيرهم. المقصود في الحديث العشر سنين الاولى في العهد المكي ان عدد كبير جدا من القرشيين كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام عبدوا آآ الله عز وجل قبل ان يعبدوا غيرهم. يعني قبل دخول الانصار - [00:12:12](#) انصار لما دخلوا في العام العاشر بعد كده كترو في العام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لكن في العشر سنين الاولى تقريبا قريش بس هم اللي بيعبدوا ربنا سبحانه وتعالى. في بعض الافراد من قبائل اخرى زي ابو ذر مسلا من اه من غفار او زي في ناس من اسلم او في ناس من من - [00:12:32](#)

وغيرها من القبائل افراد لكن قريش كقبيلة هي وحدها التي عبدت الله عز وجل آآ كما يعني آآ في السنة النبوية او في النبوية في العشر سنين الاولى من عهد المكي. وانزل الله فيهم سورة من القرآن لم تنزل في احد غيرهم. اللي هم اللي هي سورة - [00:12:52](#) فديت اا سبع خصال ميز الله عز وجل بها قريشا على غيرها. يبقى دي تالت نقطة اتكلمنا فيها في الحلقة النهاردة النقطة الرابعة مهمة جدا ان ديت كلها حسبة دنيوية. الحسبة الاخروية ممكن تكون مختلفة تماما. حزب الاخروي - [00:13:12](#)

وهي ممكن يكون فرد من غير قريش اعلى قدر واعظم قدرا عند الله عز وجل من اعداد كبيرة جدا من القرشيين. فدي حاجة ودي حاجة احنا بنتكلم الحزب الدنيوي ومعايير معينة تعامل بها الناس في حياتهم. لكن عند الله عز وجل كما قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر - [00:13:32](#)

وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. آآ في حزمة الاخرة التقى ولو كان من غير العرب اصلا مش لازم حتى يكون عربي. يكون اعلى قدرا وشرفا عند الله عز وجل. سلمان الفارسي ما هو مش اصل - [00:13:52](#)

مش عربي لكن هو عظيم عند الله عز وجل ويكون اعظم من كثير من العرب وكثير من القرشيين الذين لم يؤمنوا ولم يسلموا. روى الترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاضمها بابائها - [00:14:12](#)

الناس بتفتخر بالاباء هذا قرشي وهذا التميمي وهذا ثقيفي وهذا كذا وكذا. الله اذهب عنكم هذا الافتخار حدش ياخذ كلامنا على قريش ان دي حسبة للاخرة. لانت في اي بلد من البلاد في اي موطن من المواطن ممكن يكون عندك عند الله - [00:14:32](#)
ضيع عز وجل منزلة ومكانة اعظم من كثير من القرشيين. دية حزب الاخرويين مختلفة. فالرسول صلى الله عليه وسلم قسم الناس لنوعين عن التقسيمة القبلية. قال فالناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله - [00:14:52](#)
بصرف النزر عن العين تبقى منين؟ بر تقي ممكن يكون من عائلة غير قرشية. وفاجر شقي ممكن يبقى قرشي. هذا على الله وهذا الفاجر هين على الله. والناس بنو ادم وخلق الله ادم من تراب. حديس اخر رواه احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:15:12](#)
وما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتخروا بابائكم. لا تفتخروا بابائكم. ثم قال الذين ماتوا في ابوك لو تقي وورع وعالم افتخر به زي ما انت عايز. لكن لو كان مات في الجاهلية فهو مات على عبادة الاصنام. لا - [00:15:32](#)
اخذوا بابائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي بنفسه بيده لما يدهده الجعل بمنخرية يعني ايه الكلام ده اللي هو الخنفساء بتدهده بمنخارها ايه؟ بتقعد تزق بمنخارها كده ايه؟ الروث. روث البهائم والاغنام وما الى ذلك - [00:15:52](#)
الروث ده اللي الجوع اللي بيدهده بيدفعه بيدخرجه بمناخيره هذا خير من ابائكم الذين ماتوا في مهما كان وفي الاخر كان يبسجد لهبل ولا يبسجد للهات ولا للعزة ولا غيرها من الاصنام. فلا تفتخر بهذه الامور. طبعاً اجمل - [00:16:12](#)
الامور ان الذي يقول هذا الكلام هو اشرف الناس نسبا. فالرسول صلى الله عليه وسلم اما مش يقول الكلام ده عن قلة وعجز. مش يقول لا خلينا بقى في في التعاملات وفي العلاقة بالله عز وجل لان هو نسبه الضعيف فيبيريد ان يرفع نفسه بالتقوى. لاهو اشرف الناس نسبا ومع ذلك يقول هذا الكلام. الذي يرفع - [00:16:32](#)

الانسان عند الله عز وجل التقوى والارتباط بالله وليس النسب. والنقطة الخامسة اللي هتكلم عليها في حلقة النهاردة هي القبائل في عين الرسول صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام بقى يعني بعد الاسلام الرسول عليه الصلاة والسلام تعامل مع القبائل تعاملات مختلفة. نعم قريش لها مكانة من ناحية النسب - [00:16:52](#)

وخزاعة وكذا وكذا لكن في عين الرسول صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال صلى الله عليه وسلم في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قريش والانصار الانصار اوس والخزرج دي قبائل يمنية اصلا اصولها يمنية قريش والانصار وجهينة - [00:17:12](#)
ومزينة واسلم واشجع وغفار مواليا. مواليا. ليس لهم مولى دون الله ورسوله. شف قد ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام رفع بعض القبائل قال دولت مواني الله ورسوله. عن غيرها من القبائل. ليه - [00:17:32](#)
اشمعنى القبائل دي اختارها؟ قبيلة آآ قريش وقبيلة الانصار قبائل الانصار وقبيلة جهينة ومزينة لانهم اسرعوا الى اسلام. طبعاً مش قريش كلها اسرعت الاسلام بعض قريش لكنها في الاخر الحمد لله دخلت في الاسلام بعد فتح مكة. الاوس والخزرج اسرعوا الى الاسلام مش كلهم اسرعوا الى - [00:17:52](#)

كثير منهم عايز اسرع. وركز من ضمن من اسرع قبيلة غفار مسلا وغفار هزه زي ما قلنا في حلقات ماضية كانت مشهورة بالسرقة ومشهورة بسرقة الحشيش وكانت لها مشاكل عند العرب. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بيجعلها الان من موالي الله ورسوله ليه؟ لانها اسرعت الى الاسلام - [00:18:12](#)

اسلام ابي ذر واسلام القبيلة بعد كده فرفعها الاسلام مع انها كانت عند العرب وضيعة او غير شريفة. برضو مزينة ام زينة الشعراء شنعوا عليها قديما في التاريخ كثيرا تلاقي اشعار كثيرة على مزينة وبعد اما اسلمت مزينة سريعا صارت مكانتها كبيرة - [00:18:32](#)
جدا عند المسلمين مع ان تاريخها عند العرب كان مطعون فيه. فهكذا رفع الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بعض القبائل التي طعن فيها العرب لانها طلعت الى الاسلام ووضع اخرى او لم يذكر اخرى لانها حاربت الدعوة فترات طويلة. الخلاصة - [00:18:52](#)

طرز امر الكعبة ان الله عز وجل كرم الكعبة بجعل القبائل الشريفة ترعاها. سواء كانت جورهم قبل كده او او سواء كانت قريش قبل الرسول عليه الصلاة والسلام وفي زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وبعد الرسول صلى الله عليه وسلم وجميل نعرف ان الكلام ده هيفضل مستمر الرصاص - [00:19:12](#)

السلام اه اعطى مفتاح الكعبة لبني طلحة لعثمان ابن طلحة. واللي هم بني عبد الدار يعني وقال خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم. فيعني جعل هذا الامر حجابة الكعبة ورعاية الكعبة في قريش - [00:19:32](#)

او في بني عبد الدار تحديدا من قريش يعني ابد الابد. لكن انا اختتم هذه الحلقة عشان برضو اتمنى ان هذا يعلق في في اذهان المشاهدين والمشاهدات. قال صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم عن ابي هريرة من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه - [00:19:52](#)

لو انت ابو قرشي ولم تعمل لله عز وجل لن ينفك هذا النسب. احنا عارفين ان بلال الحبشي من الحبشة وقال له صلى الله عليه وسلم بما سبقتني الى الجنة؟ ادي بلال. ومن الحبشة مش من العرب اصلا. وكان يباع ويشترى - [00:20:12](#)

عبد يعني عند العرب وضع في حساباتهم الدنيوية. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول له بما سبقتني؟ الى الجنة. وادي ابو لهب مش بس بهاشمي يعني من اشرف قريش. اصطفى الله عز وجل في بني هاشم على قريش. زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات القادمة - [00:20:32](#)

ومع ذلك ابو لهب في جهنم وفي تبت يدا ابي لهب وتب. سورة مخصوصة بهذا الرجل مع ان عمر الرسول عليه الصلاة والسلام ومن بني هاشم ومن قريش ومن كنانة عد بقى مراحل الاصطفاء المختلفة هو من اعظم - [00:20:52](#)

نسبا لكن لم يشفع به نسبه فهذه حقائق لابد ان نفهمها اختتم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معشر قريش ادي بقى الحسبة الشرعية - [00:21:12](#)

هي الاخروية. احنا كتبنا الحزبة الدنيوية مهم موضوع نسب قريش. لا ننكره. وله تطبيقاته السياسية وتطبيقاته الاجتماعية له امور كثيرة جدا لكن في الحسبة الاخروية قال صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش قبيلة قريش كلها - [00:21:37](#)

اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. مش عشان انا قرشي انتم عديتم لآ لا اغني عنكم من الله شيئا. وعشان ما حدش يفتكر ان الكلام ده يعني مجازي ما هوش مقصود خصص - [00:21:57](#)

صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عبد مناف الفرع اللي هو منه من قريش. يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله ثم خص اكثر من بني عبد مناف اكثر من فرع قام جايب فرع هاشم اللي هو منه وقال - [00:22:17](#)

يا عباس ابن عبدالمطلب لا اغني عنك من الله شيئا. ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صفية بنت عبد منطلق عمته لا اغني عنك من الله شيئا. وبعدين خص اكسر وقال ويا فاطمة بنت محمد سليم - [00:22:37](#)

ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا. فيه اكثر من كده ايه؟ هو ده اللي انا عايزه يعلق في اذهان المشاهدين والمشاهدات النسب لا يرفع عند الله عز وجل القدر. الذي يرفع عند الله عز وجل قدر العمل. التقوى القرب من الله الطاعة - [00:22:57](#)

اه اتيان الحلال اداء الحلال البعد عن الحرام. هذا هو ما يرفع الله عز وجل به اقدار الناس. الله الله قدير الناس او قدر الناس له يوم القيامة لكن هذا كله لا يلغي اهمية قريش في التاريخ الاسلامي وقيمة قريش في ميزان الشرع الله عز وجل هذا هو التوازن - [00:23:17](#)

الذي نريده. نعطي قريش قدرها ولكن نعلم ان هذا القدر لا يرفع احدا عند الله عز وجل الا بالعمل الصالح. جزاكم الله خير كثيرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:37](#)